الصين بعيون عربية

阿拉伯人看中国

بعيون عربية الصين

نشرة أسبوعية تهتم بأخبار الصين وموقعها في العالم وعلاقاتها مع العرب

العدد السادس والسبعون

الاثنين ١٧-٧-٢٠١٧

المشهد العالمي الجديد يدعو إلى نظام عالمي أفضل

ـ رؤية صينية:

نجاح وساطة تيلرسون محدودة

والمصالحة بين قطر ودول المقاطعة

صعبة على المدى القصير

ـ الرئيس الصيني يحث القطاع المالي على خدمة الاقتصاد الحقيقي على نحو أفضل

ـ المبعوث الصيني بشأن سوريا: الأولوية القصوى الآن هي عدم تعطيل عملية السلام

محمود ريا

الصين ـ الهند: حرب لا تريدها إلا واشنطن

مرة أخرى تعود العلاقات الصينية الهندية إلى التوتر، لتجعل من عملاقي آسيا يبدوان وكأنهما على حافة الحرب.

بالطبع هي حرب لن تقع، ولا يمكن لأي منطق أن يتقبّل فكرة دخول بلدي المليار في مواجهة شاملة أو حتى محدودة، وذلك في عصر القوة النووية والترسانات الحربية العملاقة، وكذلك في عصر التفاوض والدبلوماسية ووضع السعي إلى الحلول في رأس قائمة الأولويات.

وهذا السعي موجود حتماً في بكين، ويبقى أن يتأكد وجوده أيضاً في نيودلهي، حتى يتم نفي خيار اللجوء إلى الحرب لحل المشاكل ـ العالقة والطارئة ـ بشكل نهائي.

إلا أن نفي الخيار العسكري لا يعني عدم الاستعداد له، أو دراسة فائدته، أو حتى التهديد به.

من هنا جاءت التصريحات والتعليقات الصادرة من أصوات إعلامية وأكاديمية صينية، تحذر الهند من تجربة الصين مرة أخرى، بعد تجربة عام ١٩٦٢، والتي كانت كارثة حقيقية على نيودلهي، فاليوم باتت "الفجوة العسكرية بين الصين والهند أكبر مما كانت عليه" في ذلك الوقت.

ومع ذلك فالصين ما زالت صابرة، بالرغم من اختراق الهند لحدودها، وما تزال تنادي بانسحاب القوات الهندية ـ المتسللة إلى أرض صينية "تحت ذريعة مخاوف أمنية" ـ بشكل فوري وسلمي. ولكن الرد الآتي من الهند لا يبدو مفعماً بهذا المستوى من الحرص على السلمية والدبلوماسية.

فهل هذا يعني أن الهند مقتنعة بقدرتها على مواجهة الغضب الصيني إذا تصاعد؟ أم أنها يستهويها اللعب على حافة الهاوية؟ أم أن وراء الأكمة ما وراءها؟

لا تبدو الخطوة الهندية يتيمة أو بلا خلفية، وإنما هي نابعة من تاريخ مفعم بالتنافس بين العملاقين، ومن حاضر قائم على تناقض التحالفات، ومستقبل مشوب بالقلق من الرغبة بالهيمنة.

وبقدر ما أن الصين باتت واثقة من قدراتها ومن ثبات مبادئها ومن توازن تحالفاتها، بقدر ما تبدو الهند قلقة ومتوترة وخائفة من المستقبل، وخاضعة في علاقتها مع الولايات المتحدة التي تعمل على افتعال المشاكل في شرق آسيا لإدامة هيمنتها وسطوتها على المنطقة.

لا مصلحة لبكين ونيودلهي، ولا لقارة آسيا، ولا حتى للعالم النامي بحرب بين بلدين عملاقين مثل الصين والهند، بل ما يطلبه هذا العالم هو التكامل بين البلدين، على مختلف الصعد، ولا سيما الاقتصادية منها، لقيادة العالم إلى غد أفضل لكل أبنائه، وهذا بالضبط ما لا تريده واشنطن.

فإرادة مَن ستغلب؟ إرادة مليارات الناس التواقين إلى الرخاء، أم إرادة بارونات الحرب المعششين في دوائر واشنطن الحربية؟

بعيون عربية الصين

مشروع الصين بعيون عربية

هو مشروع متكامل، يهدف إلى جعل الصين أقرب، وهي التي باتت تفرض نفسها في كل مكان في العالم، والتي تحولت إلى فرصة وتحدّ في الآن عينه، وهو لبنة أولى في بناء المعرفة العربية حول الصين.

يقوم المشروع بشكل أساسي على موقع الصين بعيون عربية www.chinainarabic.org على شبكة الإنترنت، وهو موقع متكامل يتضمن الخبر والمعلومة والرأي والتحليل والتحقيق والدراسة ويتناول قضايا الصين الداخلية وعلاقاتها مع الدول العربية والعالم ككل، إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية والمنوعات والرياضة.

الموقع هو جزء من طموح عربي لإقامة علاقة صداقة مع الصين، وهو موقع شقيق للاتحاد الدولي للصحفيين والاعلاميين والكتاب العربي أصدقاء الصين، هذا الاتحاد الذي يتولى رئيس تحرير الموقع مهمة أمين السر وعضو المجلس القيادي التنفيذي فيه.

مدير الموقع: محمود ريا

رئيس التحرير: علي ريا

لتعليقاتكم واستفساراتكم وملاحظاتكم ومقالاتكم، يمكنكم مراسلتنا على العناوين البريدية التالية:

بريد موقع الصين بعيون عربية الرسمي: info@chinainarabic.org

مجموعة الصين بعيون عربية على الفايسبوك China In Arab Eyes الصين بعيون عربية

بريد مدير المشروع: ramamoud@gmail.com

رقم الهاتف: ٠٠٩٦١٣٩٣٤٣١٣ من خارج لبنان ٠٣٩٣٤٣١٣ من لبنان

ترجمة المواد من الإنكليزية إلى العربية: آية علي أحمد

سيكيم (بالإنجليزية: Sikkim)هي إحدى الولايات الداخلية غير الساحلية في الهند وكانت آخر الولايات التي تخلت عن النظام الملكي واندمجت بشكل كامل في الهند في عام ١٩٧٥. تقع في جبال الهيمالايا وتحدها دولة نيبال إلى الغرب ومنطقة التبت ذاتية الحكم في الصين من الشمال والشرق وبوتان في الشرق. وتقع ولاية البنغال الغربية الهندية إلى الجنوب.

عام ١٩٦٢ حصل نزاع مسلح في المنطقة بين الجيشين الصيني والهندي على طول الحدود للمرة الأولى.

وقد وقع نزاعان حدوديان آخران بين الصين والهند عامي ١٩٦٧ و١٩٨٧، ولكن أياً منهما لم يكن بحجم نزاع العام ١٩٦٢.

أرسلت الهند قواتها فعبرت الحدود الصينية الهندية في قطاع سيكيم إلى منطقة دونغلانغ الصينية في ١٨ حزيران/ يونيو مثيرة مواجهة متوترة بين جنود البلدين.

الأكاديمي مروان سوداح*

الصّين والهند.. ضرورات التّهدئة والعقلنة

فجأةً، وبدون سابق إنذار، توترت العلاقات الهندية الصينية من جديد، لكن هذه المرة خرجت عن نطاقها السياسي والدبلوماسي، ودخلت في طريق أخطر قد يؤدي إلى مواجهات عسكرية، تنعكس سلباً على حالة الانسجام والتضامن الحالية السائدة داخل منظمة شانغهاي للتعاون ومجموعة بريكس.

العلاقات الصينية الهندية شهدت منذ الأربعينات المنصرمة للقرن الماضي، توترات خطيرة، أفضت إلى تحالفات آسيوية كادت تنذر بعواقب عميقة، فقد تحالفت الهند مع الاتحاد السوفييتي، أما الباكستان فقد اصطفّت إلى جانب الصين ضد الهند، وكان ذلك على خلفية الخلافات التي اندلعت سابقاً ما بين بيجين وموسكو أيديولوجياً وفي كل اتّجاه، وها هي تستعر اليوم ما بين الهند والصين، برغم تحالف صين شي جين بينغ وروسيا فلاديمير بوتين تحالفاً استراتيجياً وعميقاً لا شرخ أو ارتداد فيه، ووأدهما خلافات الماضي وصَغائِره العديدة مرة وإلى الإبد..

الخلافات الصينية الهندية مردّها الى أن الأراضي التي تُعرف بـ "أروناشال براديش" هي أراضٍ صينية، كانت الهند قد ضمّتها لنفسها خلال الحكم الاستعماري البريطاني وبمساندة كاملة منه، لكن الصين لم تكفّ تطالب بإعادة السيادة عليها. وتفاقم الصراع الحدودي ما بين البلدين، ومُنيت الهند بهزيمة قاسية خلال حرب قصيرة، لكنها دامية، وبرغم ذلك احتفظت دلهي بأراضي أروناشال براديش.. لكن.. بعد انسحاب القوات الصينية منها بهدف وقف النزاع والوصول إلى نهاية سلمية له. ويتفق المراقبون في الشرق والغرب، على أن الزعيم المؤسس (ماوتسي تونغ)، هدف الى تلقين الهند درساً سياسياً وعسكرياً، عندما قام بالسيطرة على المنطقة، ومن ثم الخروج منها عن طيب نيّة وخاطر.

ومنذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية استخدمت القوى الاستعمارية الدولية الـ "دالاي لاما" المتحالف مع واشنطن في حربها على بيجين لمحاولة تسييد الرأسمالية على الاشتراكية. فكان أن تم الاتفاق على توظيف الديانة البوذية وتجييش البوذيين الهنود حربياً لإنجاز مهمة غير مقدسة هي فصل الأراضي الصينية عن بعضها بعضاً وإضعاف الصين، وتفتيت جزء منها وتفكيك حكومتها المركزية، ومُساندة القوى الخارجية والدولية لـ "دالاي لاما" وتمويله والقوى المؤيدة له من طرف المؤسسات العسكرية والاستخباراتية الأمريكية والغربية، للدفع بها إلى تكثيف تآمرها على الصين، ولا نخال أن هذا الـ "دالاي لاما" يرتضي بقوى خارجية للنيل منه ومن طائفته، فلماذا يُصرُ إذن وعلى الملأ ورؤوس الأشهاد، على التمسّك بسياسته التدخلية السافرة بشؤون الصين وبغيرها من البلدان المستقلة والسيّدة؟!

وعن هذا الـ "دالاي لاما" يطول الحديث، فهو يدّعي تمثيل البوذيين في العالم وبكونه القيادة الدينية العليا للبوذيين التبتيين، وهو ينتمي إلى جماعة القبعات الصفر التي تُسمّي نفسها (غيلوغبا)، وتعني كلمة دلاي "المحيط" باللغة المغولية، أما "لاما" فتعني "السيد الروحاني"، وهذا يَعني أن مَن ليس له الحق، صار له حق بدون وجه حق لقيادة شعوب عديدة دينياً وسياسياً، ولتوجيهها الوجهة السياسية والإيديولوجية التي يراها مناسبة بتحالفه مع دول وجهات خارجية ويُحدِّدُها هو نفسه وحده!

تقول المصادر المُتاحة، أن (دلاي لاما) الحالي تولى رئاسة الحكومة التبتية المزعومة منذ أن كان عمره لا يتجاوز الـ١٦ سنة، واستمر في إدارة التبت إلى سن الـ١٩! وكان انتقل قبل سنوات طويلة الى الهند حيث استقبله رئيس الوزراء الهندي حينذاك جواهر (لال نهرو)، وضمن له ولمن معه الإقامة في تلك الدولة.

وباستقراره في الهند، أسس (دلاي لاما) "إدارة مركزية" لـ"حكومة التبت"، ثُمَّ أتبعها عام ١٩٦٠ ببرلمان في المنفى! وتوّج كل ذلك بصدور "دستور التبت" عام١٩٦٣، وترسّخ وضعه كزعيم دنيوي وروحي في آن واحد، لا يأتيه الباطل من جانب! لذلك، ولتماهيه مع السياسة الأمريكية ومراميها ضد الصين وخصوم واشنطن، فقد مُنح جائزة نوبل عام١٩٨٩، وحظي بـ "تكريم" في كثير من الدول الحليفة لأمريكا، وقلّده الكونغرس الامريكي ميدالية ذهبية عام٢٠٠٧،

التتمة على الصفحة ٥

تتمة المنشور على الصفحة ٤

وهي أعلى وسام مدني أميركي، في تحدٍ علني ومباشر للصين ولأجل توتير علاقات الهند معها!

التطورات الخطيرة في "القارة الهندية" وعلى حدودها الشمالية، تؤكد أن على روسيا - بوتين الشروع فوراً - الآن بالذات وقبل فوات الآوان ونفاذ السُّبل والأدوات التصالحية – للعب دور رئيسي وأكثر أتّساعاً وجرأة وعُمقاً لردم الهوّة العميقة المُتشكِّلة تاريخياً والتي تتخذ راهناً لبوساً حربياً ما بين الصين والهند، فمن الضروري عَقد إتفاقية نهائية بينهما ترث كل الاتفاقيات السابقة التي وقعها البلدان، سعياً لإنهاء مجموع الخلافات التاريخية والسياسية والحدودية التي أكل الدهر عليها وشرب. فمن غير المنطقي السماح بأكثر مما جرى من خلافات وتدخلات أجنبية ترى أن تغلغلها الأنجع في وسط وجنوب آسيا وشرقها، وعودتها للسيطرة عليها، إنّما تنجح من خلال مواجهات بين الدول التي تُعتبر اليوم ركائز رئيسية لمستقبل البشرية وسلامها، فإقليم هذه الدول غني بثرواته الطبيعية التي تكفي العالم بأقصى استغلال يومي ومحلي وكونيٍّ الى مئات السنين القادمات!

المخاطر التي تتحفز اليوم للتفاعل والانطلاق في كل اتجاهات آسيا والعالم هي أن الهند والصين وروسيا أعضاء رئيسيون في منظمات دولية "ضاربة" قد تغدو الأكثر فعالية في العالم على الإطلاق، وقد تخلف بالتدريج "منظمة الامم المتحدة" التي تسيطر عليها الولايات المتحدة التي تتحكم بقراراتها وفعالياتها وحتى بوصول أعضاء المنظمة الأممية إليها، لحضور اجتماعاتها من خلال الأراضي الامريكية!

واشنطن سعيدة اليوم ومسرورة ـ كما لم يكن مِن قَبل ـ لاندلاع شرر الخلافات مابين الصين والهند. فقد لاحظتُ شخصياً بأنها نجحت ـ كما يبدو ـ في إستمالة الهند الى صَفّها، وها هي ـ كما توصلت في تحليلي للحالة الراهنة ـ تتمنى توسيع خلافات نيودلهي مع بيجين فالمضي قدماً إلى الأمام في عملية تسجيل نقاط جديدة وإضافية في صِراعها من أجل تمكين نفوذها وتسهيل وتيسير آفاقٍ مضمونة لعملانية طويلة الأجل وآليات "أنسب" لتستحوذ على القارة الآسيوية، ولـ "تَحمِية" الحدود الدولية القائمة للصين وروسيا والهند، بتشجيع مزيدٍ من التوترات في الإقليم الآسيوي الواسع، ولدفع الفلبين للتراجع عن علاقاتها الإيجابية مع الصين، ومحاولة دمجها مع دولٍ في (آسيان)

للعودة على بدء مواجهات شاملة و"حارة" مع بيجين، ولإيصال النزاعات ما بين دول الإقليم إلى حالة لا يُمكن مُعَالجتُها أو الرجوع عنها، فتكون أمريكا قد تمكّنت والحالة هذه من القارة القديمة ورسخت فيها.

الصين تتفوق علمياً وتقنياً وعسكرياً على الهند، على الرغم من أن بعض الساسة الهنود يُكابِرون بعكس ذلك. ونحن لا نتمنى قيام أي حرب على أية دولة وشعب، ونتوسل السلام الأكيد للجميع مع الجميع، لكن الصواريخ النووية الصينية العابرة للقارات تستطيع إصابة أي هدف على الأراضي الهندية، ويُمكنها القضاء خلال دقائق قليلة على كبريات المدن الأهم اقتصادياً وصناعياً، وبخاصة تلك الحدودية منها، والتي لا تقوى حتى على مجابهة الصواريخ الصينية قصيرة المدى.

لقد لفت نظري في سنوات قليلة سابقة تصريحات بعض الساسة الهنود للصحفيين والإعلاميين الأردنيين، يُؤكدون!" فيها تفوّق الهند على الصين وبمستقبل تشغل فيه الهند موقع الصين عالمياً!

إن مثل هذه التصريحات الموجّهة للصحافة والرأي العام، لا يمكن أن تكون مُجرّد وجهات نظر أو قراءات تحليلية لوقائع إقتصادية وتنموية، إنما تشي بأن القيادة الهندية تنشغل، كما يبدو للعين والأُذن، بعملانية التفوّق على دول أُخرى، وبأنها مَسكونة بهاجس العَظمة والقوة الطاغية المتطورة والدور الرئيس في آسيا والعالم إقتصادياً وعسكرياً، سيّما القيادة الهندية الحالية التي تُعبّر عن مصالح المتطرفين الهندوس وتوجهاتها المناهضة لفلسطين وحقوق شعبها وانسجاماً مع الكيان الصهيوني - فمَن يرى في ذاته بديلاً للآخر وللعب دوره، يكون عادةً في موضع المُتحفّز لتحرير "الجني" من القُمقم لتوجيهه إلى صراع مع هذا الآخر عاجلاً أم آجلاً، وهو ما بدأ اليوم بالتكشّف في سياسة دلهي التي نأمل أن تلعب روسيا دور تبريد الرؤوس الحامية فيها لمصلحة الهند نفسها أولاً، ولمنفعة جميع دول وشعوب آسيا والعالم ثانياً، وللجم التوسّعية الأجنبية في القارة ثالثاً، لتجنيبها الويلات، إذ أن واشنطن لن توفّر في عملانيتها الحربية أية عاصمة ومن بينها دلهي في الشهور أو السنين المُقبلة، وستدفع بها حتماً لتلعب الدور الأول في النزاع مع الصين وغيرها، وسوف تستغلها أبشع استغلال وستوظف قوى الهند لفرض التراجع الاقتصادي والاجتماعي على الهند نفسها وتوريطها في حروب لا نهاية لها، لذلك نناشد التمسّك برباط التعقّل والتهدئة في علاقات الهند والصين طمعاً في ذكائهما وبُعدِ بصيرتهما السياسية.

***رئيس الإتحاد الدولي للصَّحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء وحُلفاء الصّين.**

***المَقال خاص بالنشرة الاسبوعية لموقع الصين بعيون عربية.**

الصين تحث الهند على التخلي عن أوهامها العسكرية

صحيفة بيزنس ميرور الفيليبينية
١١ـ ٦ـ ٢٠١٧
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

انتصار الصين "سيكون أكبر مما كان عليه عام ١٩٦٢"

حثت الصين الهند يوم الأربعاء على سحب قواتها بشكل فوري والتي كانت قد عبرت الحدود بشكل غير قانوني إلى الجانب الصيني، من أجل حل الأزمة العسكرية التي استمرت ١٩ يوماً، فيما قال خبراء إنه يجب على الهند ألا تثق بشكل زائد بقدراتها العسكرية أو تتوهم بأن الصين خائفة منها وأنها ستتنازل في قضايا سيادية.

وقال محللون إن الفجوة العسكرية بين الصين والهند أكبر مما كانت عليه عام ١٩٦٢ أي في المرة الأولى التي شارك فيها الجيشان في نزاع مسلح على طول الحدود.

وقد وقع نزاعان حدوديان آخران بين الصين والهند عامي ١٩٦٧ و١٩٨٧، ولكن أياً منهما لم يكن بحجم نزاع العام ١٩٦٢.

يُذكر أن التوتر الحدودي بين الصين والهند الذي نجم عن توغل الجيش الهندي في دوكلام في الأراضي الصينية لم يُحل ولكن الصين ما زالت تبذل جهودا دبلوماسية لحل المشكلة.

وقد انتقدت وزارة الخارجية الصينية الهند يوم الأربعاء بتقديم أدلة جديدة على أن الهند قد نقضت تعهدها بشأن قضية الحدود.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية جينغ شوانغ إن سفير الهند لدى الصين آنذاك قال عام ١٩٦٠ إن الهند قد وافقت على كون المنطقة الحدودية الواقعة بين الصين وسيكيم وبوتان ليست محل خلاف عندما سلم مذكرة دبلوماسية لوزارة الخارجية الصينية. وقد عرض جينغ نسخة من مذكرة العام ١٩٦٠ في المؤتمر الصحفي.

وقال جينغ "نحث الهند مرة أخرى على احترام الاتفاقيات الحدودية والسيادة الإقليمية الصينية، وسحب قواتها الحدودية فوراً والتي عبرت الحدود بشكل غير قانوني والتعامل بشكل ملائم مع الحادث."

التتمة على الصفحة ٧

تتمة المنشور على الصفحة ٦

وقال السفير الصيني لدى الهند لوه تشاو هوي في مقابلة مع وكالة أنباء برس ترست الهندية "إن الكرة في ملعب الهند". وأضاف أنه لا يوجد "مجال للتسوية " بشأن الوضع.
وقال الخبراء إنه بالرغم من أن الصين استخدمت بصبر الأدلة التاريخية لعقلنة الخلاف مع الهند مراراً وتكراراً فإن المسؤولين العسكريين الهنود يحاولون حشد المشاعر الوطنية ويطالبون حتى بالحرب.
وكان قائد الجيش الهندي الجنرال بيبين روات قد قال في وقت سابق إن الهند مستعدة لحرب على جبهتين ونصف (مع باكستان والصين وضد المتطرفين الداخليين)، وردت الصين مقترحة على الهند "ألا تنسى الدروس التاريخية"، مشيرة إلى النزاع الحدودي عام ١٩٦٢ الذي حققت فيه الصين انتصاراً ساحقاً.
فأشار وزير الدفاع الهندي ارون جايتلي بعد ذلك إلى أن الهند لم تعد كما كانت عام ١٩٦٢ وردت الصين بالقول إن الصين أيضاً لم تعد كما كانت.
وقال هو تشي يونغ، وهو باحث في أكاديمية شنغهاي للعلوم الاجتماعية، لصحيفة غلوبال تايمز "عام ١٩٦٢، حقق جيش التحرير الشعبي انتصاراً ساحقاً في الصراع العسكري ضد الجيش الهندي بظروف لوجستية ضعيفة جداً.
في الوقت الحالي، بات الوضع مختلفاً تماماً عن العام ١٩٦٢، لذلك نأمل ألا تقدم الهند على أي تصرف طائش لمصلحتها الخاصة، وإلا فإنها ستدفع ثمناً أكثر من الذي دفعته في الماضي".
واضاف إن "الهند لا تُقارن بالصين ليس فقط على الصعيد العسكري، وإنما على الصعيدين الاقتصادي والتقني أيضاً. نحن لا نعادي الهند، ونريد حقا التعاون معها لتحسين علاقاتنا، والباب للحل السلمي مفتوح دائما طالما لا تغلقه الهند."
وقد نشرت الهند موارد عسكرية ضخمة في مناطقها الحدودية مع الصين، حيث نشرت أكثر من ٢٠٠ ألف جندي هناك. كما اشترت العديد من الأسلحة كطائرات الهليكوبتر والدبابات المقاتلة من دول أخرى لتعزيز قدرتها القتالية في المناطق الجبلية، حسبما ذكر سونغ تشون بينغ وهو خبير عسكري عمل سابقا في القوة الصاروخية في جيش التحرير الشعبي الصيني.
وأضاف سونغ "الجيش الهندي لديه خبرة أكبر في القتال الجبلي، لكن لديه ثلاث نقاط ضعف رئيسية على الأقل:
أولا، إن معظم أسلحته مستوردة، فكيف يكون بإمكانه الحفاظ على إمداده إذا ما خاض حربا شاملة مع الصين.
وثانيا، إن لوجستياته ضعيفة، لأن خطة البلاد ببناء ٧٣ طريقاً سريعاً للوجستيات العسكرية بحلول عام ٢٠٢٠ لم يكتمل سوى ثلثها.
وثالثاً، إن أسلحته [القادمة من بلدان مختلفة] لا تتجانس في نظام قتالي شامل، وصواريخه بعيدة المدى ليست دقيقة على الإطلاق ".
وقد ذكرت وكالة الأنباء الصينية/ شينخوا/ أن قيادة المسرح الغربي لجيش التحرير الشعبي الصيني أرسلت مؤخراً لواء سلاح الفرسان المدرع في تدريبات عسكرية في مناطق على ارتفاع ٥١٠٠ متر فوق سطح البحر وهذه المرة الأولى التي يختبر فيها لواء مدرع في جيش التحرير الشعبي الصيني هذا النوع من البيئة.
وتظهر الصور التي نشرتها وكالة شينخوا أن اللواء مسلح بالدبابة الصينية القتالية الأكثر تطوراً من طراز ٩٦ بي.

عام ١٩٦٢، حقق جيش التحرير الشعبي انتصاراً ساحقاً في الصراع العسكري ضد الجيش الهندي بظروف لوجستية ضعيفة جداً

يجب ألا تتوقع الهند من الصين تقديم تنازلات

صحيفة تشاينا ديلي الصينية ـ
وانغ جيان و جينغ شوي يو
١٠ ـ ٧ ـ ٢٠١٧
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

منذ أن أرسلت الهند قواتها فعبرت الحدود الصينية الهندية في قطاع سيكيم إلى منطقة دونغلانغ الصينية في ١٨ حزيران/ يونيو مثيرة مواجهة متوترة بين جنود البلدين، لم يُحرز أي تقدم لحل التوترات.

إحدى الذرائع التي تحججت بها الهند لتبرير عبور قواتها غير القانوني إلى الأراضي الصينية في ولاية سيكيم على الحدود الصينية الهندية والتي يعترف بها الجانبان هو ادعاؤها بأن المنطقة التي تبني فيها الصين طريقا هي ملكٌ لبوتان، والتي بينها وبين الهند معاهدة صداقة.

ومع ذلك، وعلى الرغم من أن الحدود لم تُرسم رسمياً بعد، إلا أن الصين وبوتان متفقتان على الخط الحدودي، وتراعي الصين هذا الأمر بدقة. والعمل على الطريق لا يخرق أي اتفاق مع البلاد أو يقوّض الوضع الراهن.

والواقع أن الهند هي التي تثير موضوعاً من دونغلانغ، من أجل عرقلة المفاوضات الحدودية بين الصين وبوتان. والعبور غير القانوني للقوات الهندية إلى الأراضي الصينية هو الذي غيّر الوضع الراهن.

وتتذرع الهند أيضا بأن بناء الطريق الصيني يحمل "تداعيات أمنية خطيرة" عليها. وتتخوف الهند من انه إذا استكملت الصين بناء الطريق، فإنه قد يسهّل هجوماً صينياً محتملاً على الشريط الضيق من الأراضي التي تربط الولايات الشمالية الشرقية الهندية بالبر الرئيسي.

هذا سخيف. فلا يمكن لأي بلد أن يسعى إلى تحقيق أمنه على حساب سيادة بلد آخر.

وبما أن الهند والولايات المتحدة واليابان قد بدأوا مناوراتهم البحرية ملبار لمدة ١٠ أيام في خليج البنغال، وهي الأكبر من نوعها حتى الآن، فيما وافقت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي على بيع طائرات نقل عسكرية بقيمة ٣٦٥ مليون دولار إلى الهند ويجري الاتفاق على صفقة طائرات استطلاع من دون طيار بقيمة ملياري دولار، فإن الصين هي التي ينبغي أن يكون لديها "مخاوف أمنية"، نظراً لأهمية المحيط الهندي لتجارتها وارداتها النفطية.

وحتى الآن، مارست الصين أقصى درجات ضبط النفس وسعت إلى التوصل إلى حل سلمي بالوسائل الدبلوماسية، بيد أنه يتعين على نيودلهي أن تدرك أن بكين لن تقدّم أية تنازلات عندما يتعلق الأمر بسلامة أراضيها.

ويتعين على الهند سحب جميع قواتها التي عبرت الحدود المحددة إلى جانبها من الحدود، وهي خطوة تختلف جذرياً عن المواجهات السابقة بين قوات البلدين الحدودية في مناطق غير محددة. وقد قوّض ذلك الأساس السياسي للعلاقات الثنائية.

يجب على الهند احترام البنود الواردة في إتفاقية الحدود، قبل أن يتدهور الوضع ويؤدي إلى عواقب أكثر خطورة.

القوات الهندية مستعدة للبقاء "على المدى الطويل"

صحيفة تشاينا دايل الصينية
وانغ تشينغ يون ١١– ٧- ٢٠١٧
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية جينغ شوانغ في مؤتمر صحفي في بكين يوم الإثنين أنه لا يمكن التوصل إلى حل دبلوماسي للأزمة في دوكلام الصينية إذا كانت القوات الهندية مستعدة للبقاء طويلاً في المنطقة.

ووفقا لتقارير وسائل الإعلام الهندية، إن القوات الهندية التي دخلت بشكل غير قانوني إلى دوكلام تحتفظ بـ "خط للإمداد" ومستعدة للبقاء هناك "على المدى الطويل."

وقال جينغ "إذا كانت التقارير صحيحة فإنها تثبت فقط أن التعدي الهندي غير القانوني كان مرتباً ومتعمداً".

وأضاف "إن الهند تعطّل عمداً الوضع القائم في قطاع سيكيم من الحدود الصينية الهندية. كيف يمكن أن نتوصل إلى حل دبلوماسي إذا كانت الهند مستعدة للبقاء "على المدى الطويل في المنطقة الحدودية، ولا تعتزم سحب قواتها؟"

وكرر المتحدث أنه يتعين على الهند سحب قواتها فوراً، وأن ذلك "شرط رئيسي وأساسي لإجراء أي حوار هادف وموضوعي بين الجانبين."

وأضاف أن الاتصالات الدبلوماسية سلسة بين البلدين، بيد أن الصين تأمل في أن تتخذ الهند "إجراءات فعالة وتبذل جهودا ملموسة" لحل المسألة.

في أواخر حزيران احتجت الصين على عبور القوات الهندية قطاع سيكيم من الحدود الصينية الهندية إلى دوكلام في محاولة لوقف بناء طريق صيني.

وقد تم البت بأمر قطاع سيكيم في إتفاقية بين بريطانيا العظمى والصين تتعلق بسيكيم والتيبت عام ١٨٩٠.

وقال جينغ إن أعمال البناء الصينية على أراضيها "منطقي وقانوني."

كاريكاتير في صحيفة غلوبال تايمز الصينية للرسام الفنان شن لان بتاريخ ٧-٧-٢٠١٧.
تعريب التعليق: السيطرة الإقليمية.
وهو يجسد محاولات الهند (ممثلة بالفيل) إظهار نفسها بأنها قوة إقليمية كبرى

تعليق

عدم الإصغاء إلى الصين لن يساعد الهند في مسألة دوكلام

وكالة أنباء الصين الجديدة ـ شينخوا
١٤ـ٧ـ٢٠١٧

تجاهلت الهند مرارا دعوة الصين إلى قيام الهند بسحب قواتها من منطقة دوكلام وإعادتها إلى الهند مرة أخرى. لكن صم الآذان عن دعوة الصين لن يؤدي إلا إلى زيادة المواجهة المستمرة منذ شهر، وإلى زيادة الحَرج للهند.

يجب على الهند ألا تعد الموقف الحالي مطابقا أو حتى شبيها بالمواجهتين السابقتين في ٢٠١٣ و ٢٠١٤ بالقرب من لداخ، وهي منطقة متنازع عليها بين كل من الصين والهند وباكستان في جنوب شرق كشمير. وأسفرت الجهود الدبلوماسية في هذا الوقت عن انتهاء مشكلة الاحتكاكات بين القوات بشكل طيب، غير أن الحالة هذه المرة مختلفة تمام الاختلاف.

ولم تكن تلك هي المرة الأولى التي تقوم فيها القوات الهندية بعبور الحدود في قطاع سيكيم الذي تم فيه ترسيم الحدود مع الصين، والذي، كما يقول المتحدث باسم الخارجية الصينية قنغ شوانغ، ليس هو القطاع الوحيد الذي تم فيه ترسيم الحدود بين البلدين الآسيويين.

وقال قنغ "تم تعيين الحدود في منطقة سيكيم بين الصين والهند من خلال الاتفاقية بين بريطانيا العظمى والصين حول سيكيم والتبت عام ١٨٩٠"، وكل من حكومتي الصين والهند اعترفتا مرارا بهذه الحدود.

وفي يونيو، عبرت القوات الهندية بوقاحة إلى الأراضي الصينية في منطقة دوكلام، ومكثت القوات الهندية هناك وأعاقت الصين عن بناء طريق في المنطقة ، وفشلت الكثير من البيانات والاحتجاجات من جانب الصين في جعل الهند تعود إلى صوابها.

وادعت نيودلهي انتهاك الصين لأراضيها قبل أن تقول نيودلهي إنها أرسلت قواتها "لحماية حليفتها" بوتان، وهي دولة ذات سيادة يبدو واضحا أنها لم توجه دعوة إلى أية دولة أخرى للتدخل في تلك المنطقة الحدودية.

ويجب على الهند أن تعلم أن بقاء قواتها غير الشرعي في دوكلام لن يفرض بأي حال من الأحوال أمرا واقعا هناك، ويجب على الهند أن تراجع نفسها قبل أن تسوء الأمور.

ولقد أوضحت الصين أنه لا مجال للمفاوضات حول هذا الحادث، وأن الهند يجب أن تسحب قواتها التي عبرت الحدود من منطقة دوكلام. فالبنسبة للصين، الخط الحدودي هو الأساس.

وبالاضافة إلى ذلك، فإن تحرك الهند غير المشروع في دوكلام يتعارض مع أسس العلاقات الدولية التي أعربت الهند عن تأييدها منذ خمسينيات القرن العشرين، مع الصين وميانمار. فمبادىء التعايش السلمي تتضمن الاحترام المتبادل لسيادة الدول الأخرى ووحدة أراضيها.

وفي السنوات الأخيرة، ظلت بعض الجماعات المدنية الهندية، يدفعها حس وطني مبالغ فيه، بإثارة المشاعر المناهضة للصين، بل ودعت تلك الجماعات إلى مقاطعة "بضائع الدول المعادية" في وقت يسوء فيه الموقف على الحدود الصينية الهندية.

وفي الوقت الذي عبرت فيه القوات الهندية إلى الأراضي الصينية في قطاع سيكيم، أصدر بعض مسؤولي الهند البارزين تصريحات غير عقلانية ساهمت في إشعال توتر لا لزوم له.

وكما يقول المثل الصيني القديم: السلام هو أثمن شيء. فقد لوحظ أن وزير الخارجية الهندي جاي شنكار أدلى مؤخرا بتصريحات إيجابية في سنغافورة، حيث قال "لا يتعين على الصين والهند ترك الخلافات تتحول إلى نزاعات."

وما تريده الصين الآن هو أن ترى الهند تتخذ إجراءات عملية تتلائم مع هذه التصريحات.

إن لدى الصين الارادة لحل المشكلة سلميا من خلال الوسائل الدبلوماسية، كما أن الصين تتمسك بتحقيق السلام والاستقرار في المناطق الحدودية، لكن انسحاب القوات الهندية بدون شروط يعد شرطا مسبقا لذلك.

ومن المتوقع بشدة أن تلتزم الهند بالمبادىء الأساسية للقانون الدولي، وألا تتمسك بأخطائها بعناد.

تعليق

الرهاب الهندي من الصين قد يؤدي إلى قصر نظر استراتيجي

وكالة أنباء الصين الجديدة - شينخوا
٢-٧-٢٠١٧

إن المخاوف بشأن صعود الصين قد تطورت إلى حد ما إلى نوع من " القلق الاستراتيجي" إزاء الدولة بين بعض السياسيين الهنود.

غير أن " فوبيا الصين" لدى هؤلاء والتي لا تستند إلى أي أساس قد تؤدي إلى قصر نظر استراتيجي وتضر بمصالح الهند الخاصة.

وبسبب الشكوك والتخوف تجاه نية الصين قررت الهند مؤخرا النأي بنفسها عن مبادرة الحزام والطريق، متعللة بمخاوف السيادة كسبب رئيسي.

والسبب الذي أثارته الهند ربما يكون مفهوما، بيد أن البقاء بعيدا عن المبادرة ليس الخيار الأفضل من جانب نيو دلهي.

كان من الممكن أن تعرب عن مخاوفها وآرائها في المناسبات العامة أو التصريحات الرسمية لأن الصين مستعدة دائما لبحث كافة المشاكل والاحتمالات مع الهند على أساس المنفعة المتبادلة.

وفي الواقع، كما أكد المسؤولون الصينيون في مناسبات عديدة، فإن المبادرة الرامية إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والترابط ليس لها أي علاقة أو تأثير على قضايا السيادة.

وعلى الرغم من أن الصين هي التي اقترحتها، إلا أن مبادرة الحزام الطريق ليست "مشروعا صينيا". إنها مبادرة متعددة الأطراف ترمي في جوهرها إلى تحقيق نتائج مربحة للجميع.

وكما أشار العديد من الخبراء والمحللين، فإن مبادرة الحزام والطريق توفر فرصا ضخمة للتعاون المربح للجانبين بين الصين والهند، اللتين تكملان بعضهما البعض اقتصاديا تماما.

والفرصة لن تساعد فقط البلدين على بناء الثقة السياسية وتعزيز نموهما الاقتصادي ولكن أيضا تقليل مخاطر عدم الاستقرار في العالم.

ويمكن للهند، بفضل موقعها الاستراتيجي وحجم اقتصادها، أن تصبح أكبر مستقبل للاستثمارات الصينية من المبادرة لتعزيز التجارة من خلال بناء البنية التحتية التي تربط آسيا بأوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا.

وبينما تأخذ في الاعتبار شواغلها السيادية، فإنه ينبغي على الحكومة الهندية أن يكون لديها منظور شامل وترى الصورة الأكبر: المبادرة ستخدم دول جنوب آسيا بما في ذلك الهند على المدى الطويل ومن المصلحة الوطنية الحيوية وطويلة الأمد للهند أن تنضم إلى المبادرة وتصبح لاعبا مهما فيها.

وعلى الرغم من عدم ارتياحها الاستراتيجي، فإنه من المهم للهند أن تتغلب على " القلق من الصين" وتقيم المبادرة بعناية، وتقر بمنافعها الاقتصادية وتغتنم الفرص.

وبدلا من كونهما منافسين، فإن البلدين العريقين حضاريا والثريين تاريخيا، بامكانهما أن يصبحا شريكين تعاونيين.

وكما قال ليو جين سونغ، نائب رئيس البعثة الدبلوماسية الصينية في الهند في أبريل، فإن السماء ومحيط آسيا كبيران بما يكفي لاستيعاب التنين والفيل (الصين والهند) للرقص معا، ما يمكن أن يجلب حقا عصرا آسيويا بحق وحقيق.

موقع الانتقاد الإخباري -
محمود ريّا:

لا يمكن الحديث عن الآثار في الصين من دون أن تكون "المدينة المحرمة " هي المبتدأ، ففيها استغرقت عصور من الأحداث، وعظماء من الرجال، ومصير العشرات من الأجيال.

في المدينة المحرمة تتحقق تلك المقولة التي يطلقها كل صيني بفخر، حتى ولو كان من الذين لا يعترفون بدين، أو يؤمنون بعقيدة غيبية:

إنها مجموعة من القصور التي تضم تسعمئة وتسعاً وتسعين غرفة ونصف الغرفة.

أما لماذا ليست ألف غرفة بالتمام والكمال، فهنا تكمن المقولة:

يقول التراث الصيني إن "امبراطور السماء" لديه ألف غرفة، بينما لا يمكن لامبراطور الأرض أن يكون مساوياً له، لذلك هو يكتفي بالعدد المذكور، أي ألف غرفة ناقصة نصف غرفة، كي لا يتحدى امبراطور الأرض... امبراطور السماء.

أما غير ذلك، فليس هناك ما ينتقص من عظمة وجلال هذه القصور المهيبة التي تتجمع كلها في مساحة واسعة من أرض بكين، وفي قلبها بالضبط.

هذه العظمة يتحدث عنها "الصيني الحديث" بفخر... وبحذر في الوقت نفسه.

هو لا يملّ من ترديد الكلمات عن مظاهر الفخامة والنبل، وعن الإرث الكبير الذي تركه الأجداد لأبناء الشعب الصيني كي يتمتعوا به - وللعالم كله أيضاً - ولكنه لا يسمّي هذه المدينة باسمها، وإنما يصرّ على تكرار القول إن هذا المكان يسمّى "قصر الامبراطور" ولا يتردد في التعبير عن انتقاده لاستخدام "الامبراطور" آلاف العمّال على مدى عشرات السنوات لبناء هذا المكان المخصّص لرفاهيته هو و"عائلته" على حساب حياة الناس البسطاء الذين قضوا من أجل تحقيق هذه الغاية.

إنها نزعة تنطلق من النَّفَس الاشتراكي الذي يبقى له تأثيره في كل زاوية من زوايا الصين، أو لنقل إنه الحزب الشيوعي الصيني الحاضر دائماً في خلفية الأحداث، يوجّه الأفكار باتجاه الافتخار بالجماد، ورفض مَن بَنَوه.

وفي المدينة المحرّمة ما يستحق أن يُفتخر به فعلاً.

التتمة على الصفحة ١٣

تتمة المنشور على الصفحة ١٢

جمال يفوق الوصف، هندسة وتصاميم تقارب الخيال، قصر وراء قصر وراء قصر.
هنا كان الامبراطور يستقبل الرعية والضيوف، وهناك كان يرتدي الملابس الامبراطورية للاستقبالات، وهناك قصر الامبراطورة وفيه من التحف والأواني والأدوات ما يسلب اللبّ، وعلى اليمين واليسار المباني المخصصة للإدارات الحكومية، ففي الصين كان هناك حكومة مركزية قادرة على إبقاء الخيوط الرابطة لعشرات الأقاليم في يد واحدة، هي يد الإمبراطور.
ولا يخلو المكان من الساحات الواسعة، وفيها كان يجتمع الجند قبل الانطلاق الى

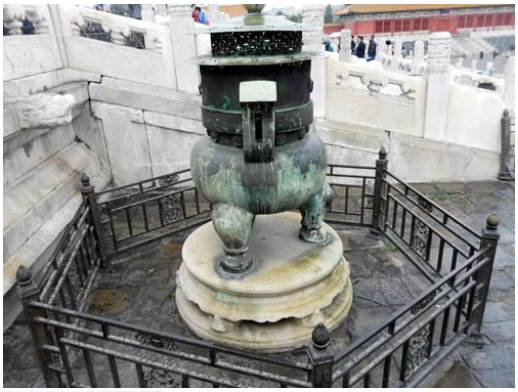

مهماتهم في إخضاع عاصٍ أو السيطرة على إقليم متمرد، ولكن لم يسجّل التاريخ أنّ جيشاً انطلق من هذا المكان لغزو دولة أخرى مجاورة، هذا إذا اعتبرنا ـ كما يعتبر صينيو اليوم ـ أن كل ما في الصين الآن من أقاليم هو ملك للصين.
الصور التي تراها في المدينة المحرمة تحرّض لديك الخيال كي تستعيد اللحظات التاريخية الكبرى التي ولدت هنا، كما تعيدك إلى تلك التفاصيل البسيطة والجميلة، حول الحياة اليومية للامبراطور والامبراطورة والأمراء والوزراء والحاشية والدولة، أي الحياة اليومية لآلاف البشر الذين استوطنوا هذا المكان في وقت واحد، على مدى قرون.
ولكن، في المدينة المحرّمة هناك محرّمات:

أبواب وراء أبواب، وأسوار داخل أسوار، وأذونات وبطاقات دخول، فهذه المدينة محرّمة على من هم في الخارج، وهي محرّمة كذلك ـ في بعض أقسامها ـ على من هم في الداخل أيضاً.
ولمن لا يصدّق ذلك عليه أن يرى "الحدود" التي تفصل "أحياء" المدينة عن بعضها البعض، وأن يرى أيضاً الأسوار العالية التي تحيط بالمدينة المحرمة من الخارج، ومن بعدها الخندق الذي يزنّر المدينة من جوانبها الأربعة، وهو ممتلئ بالماء، وعرضه ستون متراً بالتمام والكمال، ما يجعل إمكانية الاقتراب من المدينة المحرّمة في مصاف الخيال.

إنها المدينة ذات الأسوار التي بناها عشرات الامبراطورات على مدى القرون، تماماً كتلك الأسوار الشاهقة التي بُنيت أيضاً على مدى القرون هناك، فوق، على قمم الجبال المحيطة ببكين، والتي تمتد على آلاف الكيلومترات بعد ذلك، لتجتمع في ما يسمى الآن بـ "سور الصين العظيم".

مقال

المشهد العالمي الجديد يدعو إلى نظام عالمي أفضل

وكالة أنباء الصين الجديدة - شينخوا:
٢٠١٧-٧-٦

منذ إقامة مجموعة العشرين في عام ١٩٩٩، جمعت الآلية فقط وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لمدة قرابة عقد، ولم تخدم سوى كمكمّل لمجموعة السبع، النادي الحصري للدول الغنية الذي تهيمن عليه القوى الغربية.

وقد تغير كل ذلك عندما أدركت الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية أنها من الصعب أن تصمد وحدها فقط أمام موجات تسونامي الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨.

لذلك، تعين عليها الانضمام إلى العالم النامي وتوسيع نطاق الهيئة الاستشارية لتشكل منبرا لقادة البلدان الرئيسية في العالم للتفاوض بشأن طرق التصدي لمحن الأزمة المالية وإضفاء الطابع العقلاني على الإدارة الاقتصادية العالمية.

وبما أن قمة العشرين هذا العام ستعقد في وقت لاحق من هذا الأسبوع في هامبورغ بألمانيا، فإن تطور القمة خلال السنوات الماضية يعكس حقيقة أن النظام العالمي الذي يقوده الغرب منذ أكثر من ٢٠٠ عام بحاجة إلى إعادة تشكيل.

مخاوف الغرب

عندما انتهت الحرب الباردة، كانت العديد من النخب السياسية والتجارية في الغرب تفترض أن النظام السياسي الديمقراطي على النمط الغربي، جنبا إلى جنب مع اقتصاد السوق الحر، يمكن أن يكون الشكل البشري النهائي للحكم أو على حد تعبير عالم السياسة الأمريكية فرانسيس فوكوياما " نهاية التاريخ".

مع ذلك، يبدو أن ما يسمي بـ" النظام العالمي الحر" الذي أعترف به في فترة ما بعد الحرب يتفكك أمام أعينهم.

وكتب مارتن وولف كبير المعلقين الاقتصاديين في صحيفة (فاينانشال تايمز)) أن " آمال عالم جديد جريء من التقدم والتناغم والديمقراطية التي أثارها انفتاح السوق في الثمانينات وانهيار الاتحاد السوفيتي بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩١ قد تحولت إلى رماد".

في أوروبا، ألقى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وصعود المجموعات السياسية اليمينية المتطرفة التي تمثلها شخصيات مثل مارين لوبان زعيمة الجبهة الوطنية الفرنسية والهجمات الإرهابية المتكررة بظلاله على نحو متزايد على تعزيز التكامل الأوروبي.

وعلى الجانب الآخر من الأطلسي، على الرغم من أن واشنطن تعهدت بأن تظل ملتزمة إزاء التحالف القوي بين الولايات المتحدة وأوروبا، إلا أن الخلافات بينهما حول التجارة وتغيرات المناخ وكذلك العلاقا ت مع روسيا قد أثارت قلق القادة الأوروبيين الذين يترقبون في توتر مدى اهتمام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالحفاظ على دوره كـ"زعيم للعالم الحر".

مع ذلك، فإن النظام العالمي الأنغلو ساكسوني الذي يواجه تحديا عميقا لا يزال يشكل جزءا من مخاوف المؤسسة الغربية. وما يقلقهم أكثر هو نظرية أن تحل صين صاعدة محل الولايات المتحدة وتستبدل مجموعة القواعد القديمة بقواعدها.

جدل الصين

وفي الواقع، الغرب سيطر على المشهد العالمي لفترة طويلة ولا يتخيل أن شخصا ما يمكن أن يأخذ مكانه وهذا يمكن أن يفسر سبب قلق العديد في أوروبا والولايات المتحدة من صعود الصين.

لذلك، لا يريد صانعو السياسات في الغرب سوى كبح جماح أولئك الذين يشتبه في أنهم " مغتصبون محتملون" والتأكد من التزامهم بقواعد اللعبة التي وضعها الغرب.

وفي ثمانينات القرن الماضي، استشاطوا غضبا إزاء التوسع الاقتصادي السريع لليابان وروجوا لنظرية تقول إن البلاد لديها خطة سرية للتفوق على الولايات المتحدة. لذلك، لن يكون مفاجئا أن ينظر الغرب إلى الصين، وهي دولة ذات نظام سياسي واقتصادي مختلف، كما لو كانت تمثل تحديا أكبر أو تهديدا.

غير أن هؤلاء المشككين في نوايا الصين بحاجه إلى فهم أمرين هامين.

الأول هو أن الصين عملت على مدى الـ٣٠ عاما الماضية على نحو جاد للاندماج في المجتمع الدولي. وكان ذلك أمرا حيويا للدولة لتحقيق نجاح اقتصادي ضخم خلال نفس الفترة وأصبحت ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وقال سريكانث كونداباللي، الأستاذ بمركز دراسات شرق آسيا بجامعة جواهر لال نهرو الهندية، لوكالة ((شينخوا))، إن الصين مستفيدة كبيرة من النظام الدولي من حيث التمويل والأسواق والتكنولوجيا والسيطرة على الأسلحة ونزع السلاح وكذلك من عضويتها في الأمم المتحدة منذ عام ١٩٧١.

التتمة على الصفحة ١٥

تتمة المنشور على الصفحة ١٤

الأمر الثاني هو أن الصين ليست لديها نية لإسقاط النظام العالمي الحالي وبناء نظام جديد قائم على مقترحاتها الخاصة.

وقال روبرت هورماتس، نائب رئيس كيسنيغر اسوشياتيس ووزير الخارجية الأمريكي الأسبق، إن الصين لا تريد تقويض النظام العالمي الحالي بل تريد " صوتا أقوى " و" تصويتا أوسع".

وقال بوريس فولكهونسكي، العالم السياسي الروسي والمحلل المستقل، إن الصين تلعب " دورا مهما" في الدفاع عن مصالح الدول النامية في العديد من المنابر الدولية وتشكيل هياكل جديدة من أجل حوكمة عالمية أفضل.

أسباب للإصلاح

مع ذلك، يتعين على واضعي السياسات الأمريكيين والأوروبيين أن يدركوا أن النظام العالمي الذي يقوده الغرب من بعد الحرب يعاني من عيوب خطيرة ويحتاج الى إصلاح لاستيعاب التغيرات والتحديات، مثل الإرهاب والاحترار العالمي، التي تنشأ مع صعود التعددية والارتباط المتنامي.

وإحدى المشكلات الرئيسية للقوى الغربية هي إنها تميل إلى الاهتمام أكثر بمصالحها الذاتية على حساب المصالح المشتركة للبشرية جمعاء. ولا تزال تميل إلى إتباع عقلية الحرب الباردة الصفرية في صنع السياسة الخارجية وإنفاذها.

فتركيب نظام ثاد الدفاعي الصاروخي في كوريا الجنوبية بناء على رغبة الولايات المتحدة وهجمات بعض المتشددين في واشنطن على حقوق الصين السيادية في بحر الصين الجنوبي ليست سوي بعض الأمثلة السيئة السمعة للتحقق من القبلية السياسية الغربية المتغطرسة.

ومشكلة أخرى هي أن النظام قد فشل في عكس الحقوق المشروعة للدول النامية في التنمية والتحديث.

وقال غريشون إكيارا، المحاضر البارز في الاقتصادات الدولية بجامعة نيروبي، إن النظام الاقتصادي العالمي القائم يتعرض لانتقادات بسبب تدهور الاختلالات التجارية واتساع فجوة الثروة بين الدول المتقدمة والدول الأقل نموا حيث أن الدول الأقل نموا لا تزال الشركاء الأضعف في العلاقات الدولية.

ويرى كوندابالي الهندي إن الترتيب المؤسساتي في فترة ما بعد الحرب يحتاج إلى إصلاح.

وقال " نظام بريتون وودز الذي يسيطر على معظم التمويلات للتنمية ومبادئ التنظيم الاقتصادية للمؤسسات مثل منظمة التجارة العالمية وغيرها لم يتم إصلاحه أو إعادة تنظيمه لتمثيل المشهد العالمي المتغير".

مستقبل مشترك

وهناك الآن إجماع متزايد في جميع أنحاء العالم على ضرورة تحسين نظام الحوكمة العالمي لكي يخدم جميع الدول وليس القوى الغربية فقط.

ومن أجل المساعدة في رسم عالم أفضل للجميع، اقترح الرئيس الصيني شي جين بينغ مفهوم بناء " مجتمع ذي مستقبل مشترك" ومبادرة الحزام والطريق لترجمة رؤيته.

وتهدف المبادرة، جنبا إلى جنب مع تأسيس بنك الاستثمار الآسيوي للبنية التحتية وبنك التنمية الجديد لكتلة بريكس إلى تحديث البنية التحتية ودفع التجارة للدول على طول طريق الحرير القديم وما وراءه.

وترى بكين أنه من خلال بناء السكك الحديدية والطرق السريعة والجسور والموانئ يمكن ربط أجزاء مختلفة في العالم بشكل أفضل وبالتالي إمكانية تحقيق تنمية أقوى. وهذا أمر أساسي بالنسبة للبلدان في مناطق مثل الشرق الأوسط وإفريقيا لإصلاح مشاكلها الاجتماعية والاقتصادية والأمنية المزمنة وتحقيق فوائد لشعوبها.

وتسعى الصين إلى الانضمام إلى العالم النامي لإدخال تغييرات معقولة على المؤسسات المالية العالمية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لضمان سماع صوتها وحمايتها من المخاطر الحيوية.

وفي المجال الأمني، تؤكد بكين على أن الحوارات وغيرها من السبل السلمية والتعاونية ينبغي أن تكون السبيل الرئيسي لتهدئة البؤر الساخنة في العالم في حين أن الأمن الجماعي لعدد قليل من البلدان، والذي غالبا ما يتحقق على حساب تقويض الدول الأخرى، هو مصدر أذى للأمن العالمي الشامل.

وتسعى الصين أيضا إلى تحمل حصتها العادلة من المسؤولية كدولة رئيسية. وقد تعهدت بالالتزام باتفاق باريس المناخي وأسهمت كثيرا في الحرب العالمية ضد الأمراض الوبائية مثل الايبولا وتعد ثاني أكبر ممول لعمليات حفظ السلام للأمم المتحدة.

وهناك الآن بعض الأصوات في أوروبا والولايات المتحدة تحث على ضرورة إنقاذ نظام العالم الحر من الهلاك.

وفي الواقع، إن ما يريدون الحفاظ عليه هو استمرار أكثر من ٢٠٠ سنة من الامتياز الغربي للسيطرة على العلاقات الدولية.

وكما قال الرئيس الصيني في خطابه في مكتب الأمم المتحدة في جنيف بسويسرا في يناير الماضي " علينا أن نطور الديمقراطية في العلاقات الدولية ونرفض الهيمنة من قبل أي دولة أو عدة دول".

وأشار إلى أن " كافة الدول بحاجة إلى المشاركة في رسم مستقبل العالم وكتابة القواعد الدولية وإدارة الشؤون العالمية وضمان نتائج تنموية يتقاسمها الجميع".

وبالنسبة لايكيارا من كينيا، فإنه يدرك أن إدخال كافة التغيرات الضرورية على النظام العالمي الراهن "ليست مسألة سهلة".

لكن الأهم أن" الأمر يتطلب التزاما حقيقيا من قبل معظم البلدان المتقدمة والنامية بدعم الهياكل والمؤسسات الدولية المناسبة وتقاسم الموارد العالمية من أجل المنفعة المشتركة"، كما قال.

رؤية صينية

نجاح وساطة تيلرسون محدودة:

المصالحة بين قطر ودول المقاطعة صعبة على المدى القصير

صحيفة الشعب الصينية:

إفتتح وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، يوم ١٠ يوليو الجاري أول جولة مكوكية دبلوماسية له بعد توليه منصبه الى دول الخليج منها الكويت وقطر والمملكة العربية السعودية ضمن مساعيه لحل الأزمة الخليجية بين قطر ودول المقاطعة. وتعتبر الزيارة الاولى من نوعها منذ إندلاع الازمة بين قطر ودول المقاطعة، وخروج المساعي الامريكية لحل الازمة لأول مرة من وراء الكواليس الى السطح.

بعد وصول وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون إلى قطر يوم ١١ يوليو، إلتقى مع نظيره القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في الدوحة. والجدير بالذكر أنه في نفس اليوم، وقعت الولايات المتحدة وقطر مذكرة تفاهم في مجال مكافحة تمويل الإرهاب، تهدف إلى مكافحة تمويل الارهابية. وقال المتحدث باسم الحكومة القطرية في بيان، إن دولة قطر أصبحت الآن أول دولة توقع مع الولايات المتحدة مثل هذه الاتفاقية ، تلميحا إلى أن تحذو دول الجوار الخليجية مثل هذا النهج ، وليس الإدانة.

أصدرت المملكة العربية السعودية ومصر والبحرين والامارات العربية المتحدة يوم ١١ يوليو بيايا مشتركا، رداً على توقيع مذكرة تفاهم بين الدوحة وواشنطن بشأن مكافحة تمويل الإرهاب، مؤكدة استمرار إجراءاتها الحالية إلى أن تلتزم السلطات القطرية بتنفيذ المطالب كاملة. وبالإضافة إلى ذلك، مراقب عن كثب مدى جدية السلطات القطرية في تنفيذ وثيقة مكافحة لكل أشكال تمويل الإرهاب. ثم عقد تيلرسون يوم ١٢ يوليو إجتماعا مع وزراء خارجية وممثلين عن الدول الاربع المقاطعة لقطر: السعودية، الامارات، البحرين ومصر. ومع ذلك، فإن وساطة تيلرسون لم تخفف بشكل كبير موقف كلا الجانبين ، وتستمر المواجهة. وبعد مساء يوم ١١ يوليو، وقعت الولايات المتحدة في قطر على مذكرة تفاهم في مجال مكافحة تمويل الإرهاب. وأصدرت المملكة العربية السعودية وغيرها من البلدان الأربعة بيانا مشتركا: "أن توقيع مذكرة تفاهم في مكافحة تمويل الإرهاب بين الولايات المتحدة الأمريكية والسلطات القطرية خطوة غير كافية، وأنها ستراقب عن كثب مدى جدية السلطات القطرية في مكافحتها لكل أشكال تمويل الإرهاب، وأن الإجراءات التي اتخذتها كانت لإستمرار وتنوع نشاطات السلطات القطرية في دعم الإرهاب وتمويله". وفي اليوم نفسه، إجتمع التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد الارهاب في واشنطن، وطلب الوفد المصري الحاضر في الاجتماع طرد قطر من التحالف على أساس تمويلها للمنظمات الارهابية. وقدمت الامارات العربية المتحدة يوم ١٢ يوليو، تقريرا رسميا الى المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان تتهم فيه قناة الجزيرة بدعم الارهاب والتطرف الديني.

وأعلن الجيش القطري مساء يوم ١١ يوليو عن إن مزيدا من القوات التركية وصلت إلى قاعدة عسكرية في الدوحة. وفي نفس اليوم ، ذكرت قطر أنها ستواصل تمويل مشاريع البنية التحتية في قطاع غزة. وفسرت المملكة العربية السعودية وغيرها من دول المقاطعة لقطر هذه المشاريع بأنها مساعدات غير مباشرة لحماس، التي شملتها بنود مطالب ١٣ كشرط لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع قطر، ولكن من الواضح أن الاخيرة لا تريد التوصل الى حل الوسط. كما تسلمت قطر يوم ١٢ يوليو أول دفعة أبقار مستودة. وخلال الأيام القليلة المقبلة، ستصل دفعات أخرى من الأبقار ما مجموعه ٤٠٠٠ بقرة تلبية ٣٠-٣٥٪ من الاحتياجات. وفي الوقت الراهن، تتعامل قطر بفاعلية لمواجهة الحصار المفروض عليها من خلال التدابير المماثلة، ولكن أيضا تعزز مواجهة دول المقاطعة لها بكل ثقة وجرأة.

ويمكن النظر من ناحية نتائج وساطة تيلرسون، أظهرت قطر والسعودية موقف التعاون مع الولايات المتحدة، دون تقديم تنازلات للطرف الآخر. ويعتقد بعض المحللين أن هناك توافت في الموقف السعودي والقطري ، حيث أبدت الأخيرة استعدادها لتقديم تنازلات بشأن بعض القضايا، ولكن من الصعب قبولها لبعض مطالب الدول الاربع المقاطعة الاساسية مثل إغلاق قناة الجزيرة، وإغلاق القاعدة العسكرية التركية في قطر، وما إلى ذلك، ما قد يصعب التوصل الى حل وسط بين البلدين على المدى القصير.

ومن ناحية، يبدو أنه ليس هناك أي مبرر لإنهاء الأزمة في أسرع وقت ممكن لعدم تسجيل دول المقاطعة الأربع وقطر لخسائر فادحة حتى الآن. ولكن من ناحية أخرى، فإن تدهور الوضع قد يؤدي الى قطيعة تامة، وهذا يضر جميع الاطراف، وليست في مصلحة الولايات المتحدة، لذلك، من المرجح أن يستمر وضع " الانقسام بدون الانفصال" بين الجانبين، ما يجعلنا في انتظار فرصة ملائمة لحل الازمة.

الرئيس الصيني يحث القطاع المالي على خدمة الاقتصاد الحقيقي على نحو أفضل

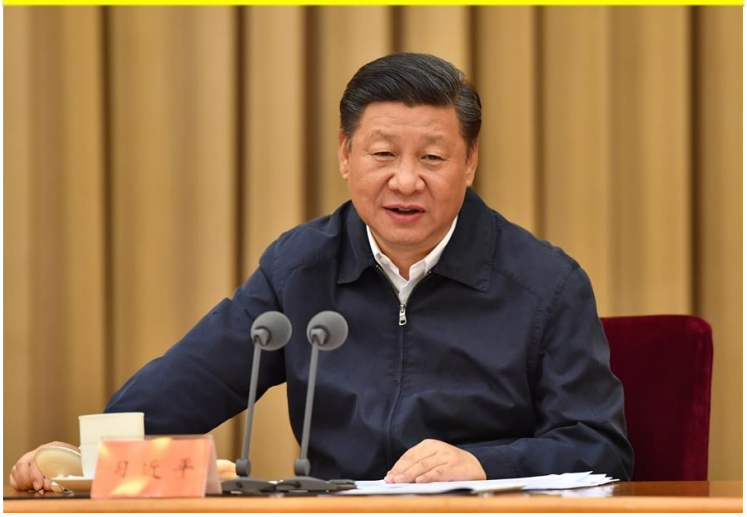

إذاعة الصين الدولية:

دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ خلال مؤتمر للعمل المالي الوطني، القطاع المالي إلى العمل على خدمة اقتصاد البلاد على نحو أفضل.

وقال الرئيس الصيني إن خدمة الاقتصاد الحقيقي هي الواجب الملزم والغاية للقطاع المالي والطريقة الأساسية للوقاية من المخاطر المالية، مطالبا القطاع المالي بتحسين كفاءة الخدمة وجودتها وتوجيه المزيد من الموارد إلى المجالات الرئيسية والضعيفة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، معتبرا أن تنمية التمويل المباشر ستكون لها الأولوية، بينما ينبغي تحسين هيكل التمويل غير المباشر عن طريق تسريع التحول الاستراتيجي للبنوك الكبيرة المملوكة للدولة وتنمية البنوك الصغيرة والمتوسطة الحجم والمؤسسات المالية الخاصة.

وسيتم تطوير آلية تمويل شامل من أجل تحسين الدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والأماكن الريفية والنائية.

المبعوث الصيني بشأن سوريا: الأولوية القصوى الآن هي عدم تعطيل عملية السلام

قال مسؤول صيني بارز (الجمعة) إن محادثات السلام في جنيف، التي تشرف عليها الأمم المتحدة، خطوة هامة في عملية التوصل إلى حل سياسي للصراع السوري، وأن أهم شيء الآن هو الحفاظ على النمط المستدام لعملية السلام دون تعطيل أو توقف.

وقال شيه شياو يان، مبعوث الحكومة الصينية بشأن القضية السورية، في مقابلة له مع وكالة أنباء ((شينخوا)) إن الصين تدعم الأمم المتحدة في لعب دور وساطة رائد، وأن الصين مستعدة لتقديم اسهامات إيجابية للمحادثات بما يحقق نتائج إيجابية في أسرع وقت ممكن.

وقال "في الوقت الراهن، لا تزال هناك خلافات كبيرة بين الحكومة السورية وفصائل المعارضة، لذلك يتعين اتخاذ منهج تدريجي ليبدأ التعامل أولا مع المشكلات الأسهل نسبيا، وذلك لصياغة توافق أكبر وتعزيز الثقة المتبادلة."

وقال المبعوث الصيني خلال رحلته الرابعة إلى جنيف لحضور محادثات السلام حول سوريا، هناك أولوية أخرى للمحادثات وهي دعم وقف إطلاق النار على الأرض، وفي الوقت ذاته تحقيق بعض النتائج الدورية.

وقال "المفاوضات في حد ذاتها ليست هي الهدف، هناك حاجة إلى منح الثقة لطرفي المفاوضات وللمجتمعين الاقليمي والدولي."

وبحسب المبعوث، من المهم أيضا التمسك بمبدأ حق تقرير المصير في العملية السياسية للقضية السورية، بمعنى أن يقرر الشعب السوري مستقبله بنفسه.

كان شيه وصل إلى جنيف في وقت سابق من الأسبوع، حيث عقد لقاءات مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص بشأن سوريا ستافان دي ميستورا ومع ووفود الحكومة السورية والمعارضة السورية، وكذا مع دبلوماسيين بارزين من قوى إقليمية ودولية أخرى.

تنظيم معرض ثقافة شينجيانغ في مصر

نُظم فى دار الأوبرا المصرية مؤخرا معرض تحت عنوان " التعرف على الصين ٢٠١٧ : معرض ثقافة منطقة غرب الصين – شينجيانغ فى مصر" برعاية مكتب الاعلام التابع لمجلس الدولة الصيني وحكومة منطقة شينجيانغ والسفارة الصينية فى مصر.وقال سونغ أى قوه السفير الصيني لدى مصر ، ان الصين الدولة الأكثر سكانا في العالم،ومصر الدولة الأكثر سكانا بين الدول العربية، وأن تكثيف التبادلات الثقافية بينهما سيلعب دورا مهما لتعزيز التفاهم والصداقة بين شعبي البلدين، كما سيكون له تأثير ايجابي على السلام والتطور الحضاري فى العالم.

وأكد إمكانية تعزيز أنشطة التواصل الشعبي والتكامل الثقافي بين البلدين في ظل تنفيذ مبادرة "الحزام والطريق" التى طرحتها الصين وتنفيذ مصر " الممر الجديدة لقناة السويس".

وأقيمت في إطار المعرض الثقافي معارض التصوير الفوتوغرافي والملابس العرقية والأدوات الموسيقية العرقية وعروض الأغنية والرقصات الشعبية، ما يساهم في تعريف الشعب المصري على منطقة شينجيانغ الملونة والثقافة والفنون الصينية الرائعة بصورة أفضل.

كما تلقى المعرض تفاعلا متحمسا جدا من الجماهير المصرية. حيث أعرب الكثير من زوار معرض التصوير الفوتوغرافي المصريين عن إعجابهم بالتطور السريع الذى تشهده شينجيانغ حاليا وحرية العبادة والتعايش المتناغم بين القوميات المختلفة فيها.وجذبت الملابس والأدوات الموسيقية العرقية المعروضة فى النشاط الجماهير المصرية لما تحمله من تشابه مع الادوات الموسيقية فى جنوب مصر. كما جذبت عروض الموسيقى الكلاسيكية التى قدمها الموسيقيون من شينجيانغ الكثير من المصريين أيضا.

موقع مبادرة الحزام والطريق بعيون عربية، موقع شقيق لموقع الصن بعيون عربية، مختص بمتابعة كل ما يتعلق بـ "مبادرة الحزام والطريق" التي اطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ عام ٢٠١٣. الموقع يرحب بمقالاتكم حول مبادرة الحزام والطريق، ويضع صفحاتكم في تصرفه لنشر أي تعليق أو تقرير له علاقة بالمبادرة.

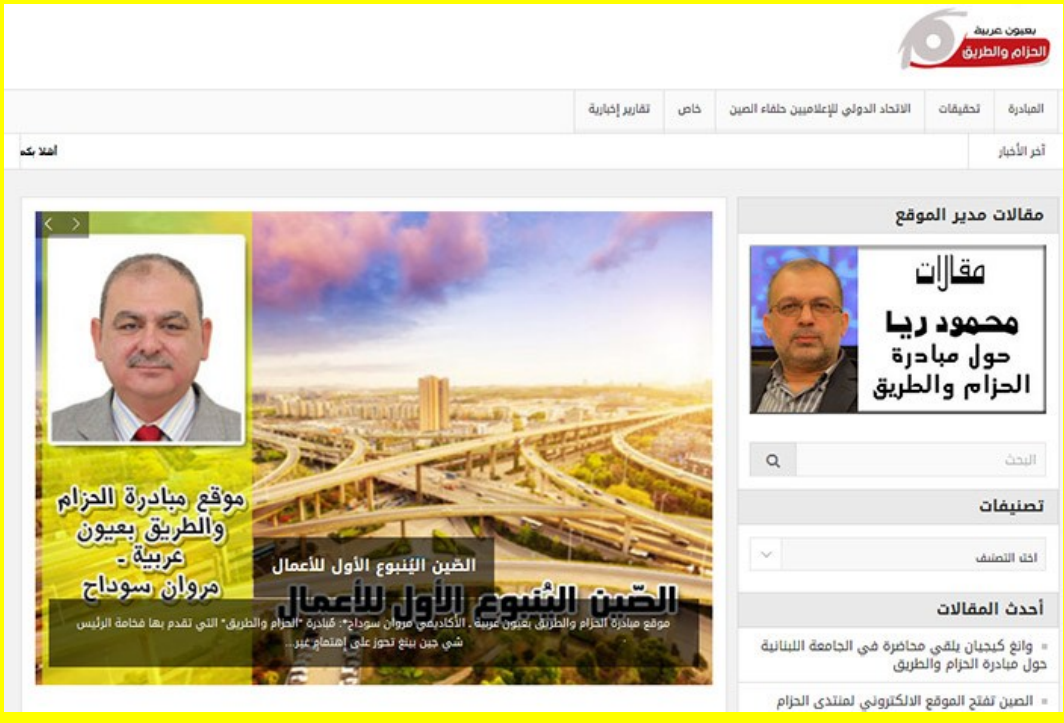

www.chinesebeltandroad.com